14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الأربعاء 23 يونيو 2010م - الموافق 11 رجب 1431 هـ - العدد 14859 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

CGS Center for graduate studies Engineering & Information Technology
TUDelft Delft University of Technology
Taiz University

"يعلن مركز الدراسات العليا في الهندسة وتقنية المعلومات بجامعة تعز(CGS)
بالتعاون مع جامعة دلفت الهولندية للتكنولوجيا (TUDelft) إحدى ارقى الجامعات العالمية في مجال الهندسة وتقنية المعلومات عن فتح باب القبول والتسجيل للدفعة الثانية في برنامجي الماجستير في التخصصات التالية:

الهندسة والإدارة — Master of Engineering & Management
تقنية المعلومات والإدارة — Master of Information Technology & Management

فعلى الأخوة الراغبين في الالتحاق بأحد البرامج المتاحة، التواصل مع إدارة القبول والتسجيل في المركز خلال أوقات الدوام الرسمي."

علماً بأن النظام الدراسي قد صمم ليتناسب مع أوقات العاملين في القطاع العام والخاص وكذلك العاملين بنظام التناوب .

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني
www.taizu-cgs.net
Tel: + 967 4 248805 - Fax: + 967 4 248806 - E-mail: info@taizu-cgs.net

FSA PTC OMV

قواعد جديدة

فيصل الصوفي

الدولة والقبيلة في اليمن ما يزالان كيانين مستقلين عن بعضهما ولم تحقق الدولة في مسعاها لدمج القبيلة في الدولة سوى نتائج محدودة لم تقض على ذلك الاستقلال، ولأن العلاقة بين الدولة والقبائل هي في الغالب علاقة صراع، ولأن القبيلة تخلت عن أعرافها وتقاليدها المحترمة التي كانت تضبط عملية الصراع، وصارت تتصرف بلا ضوابط، ولأن ذلك التصرف صار يضر بالمواطنين أصبح من الضروري إيجاد مبادئ وقواعد تضبط تلك التصرفات، مبادئ وقواعد كتلك الواردة في القانون الدولي الإنساني التي تقول إذا كان الصراع أو كانت الحرب شراً لابد منه فلابد أن تكون لهما آداب.

عندما دخلت القبائل عام 1948م لنهب بيوت صنعاء قال المناضل الخالدي لأفراد القبائل الذين مارسوا الفوضى أثناء نهب محتويات منزله، قال لهم: "بنظام.. بنظام".. على الأقل للنهب آداب، ومنها النهب بنظام.

الأمر اليوم لا يتوقف على النهب.. ولذلك لابد من نظام أو قواعد ومبادئ تلتزم بها القبائل والدولة.. مثل أن تلتزم القبائل بعدم شن أي هجوم دون سابق إنذار.. ويحظر عليها الدخول إلى المدن لتصفية الثأرات ولـ (يتراموا) في الشوارع المكتظة بالمواطنين ولا يجوز لها المساس بالأعيان الثقافية كالمتاحف والمدارس، ولا يجوز مهاجمة محطات توليد الكهرباء، و(قنص) خطوط الضغط العالي وتفجير أنابيب النفط.. وفي حربها مع الدولة ليس من حق القبائل فرض حصار اقتصادي على سكان المدن ومنع وصول الغاز والديزل والبترول إلى المواطنين.. وعلى القبيلة التي تختطف مهندسين أجانب يعملون في المشاريع التربوية أو غيرها أو تختطف سياحاً أو جنوداً أو مواطنين من مناطق يمنية غير قبلية أن تضمن لهم أمنهم الشخصي وأن لا تساوم على حياتهم، وأن توفر لهم ملابس وغذاء جيداً وأن تسمح لهم بالتواصل مع أسرهم.. وفي كل الأحول لا يجوز لها التهديد بعدم إبقاء أحد على قيد الحياة، ولا يجوز لها الاستعانة على الدولة بطرف ثالث كالإرهابيين بما في ذلك الذين ينتمون للقبائل نفسها ومن باب أولى الإرهابيون الأجانب.

وبمقابل ذلك تنص المبادئ والقواعد على أن من واجب الدولة إلغاء "مصلحة شؤون القبائل" وأن تضع تشريعاً يحرم على المشايخ تلقي أموال من أي طرف خارجي ويعتبر ذلك من جرائم الخيانة العظمى، وعلى الدولة أن تضع خطة طويلة الأمد لتنمية مناطق القبائل بما في ذلك إنشاء محاكم ونيابات عامة وأقسام شرطة ومدارس وإشغال القبائل بمشاريع تخدمهم، وأن تحملهم جزءاً من المسؤولية في تنمية أنفسهم بدلاً من حمل السلاح على عواتقهم.. وفي كل الأحوال يجب على الدولة أن تطبق القانون على الجميع تطبيقاً صارماً، وتطبيق مبدأ "المسؤولية الجنائية شخصية" فلا يرتهن أو يعاقب قبيلي بجريرة فعل ارتكبه أحد أقربائه أو شخص من قبيلته، وأن تعمل على المدى العملي والاستراتيجي معاً من أجل دمج القبيلة في الدولة وتحويل الولاء من ولاء للقبيلة إلى ولاء للدولة أو الوطن من خلال خطة ثقافية مقصودة وهادفة.

التواهي (قبلة) الأمن والسلام

مدينة التواهي التاريخية والعريقة والسياحية والقبلة السياحية البحرية للزائرين وهي قلب مديرية التواهي في محافظة عدن تميزت بأنها مدينة (مهمة) لما تتمتع به من مزايا كانت ولا زالت مركزاً جسرياً لارتباطها بالأجهزة الحكومية المهمة التي تقع مبانيها في التواهي مثل الإذاعة والتلفزيون وقصر الرئاسة وميناء عدن ووكالة الأنباء اليمنية، فالتواهي كمدينة تحتضن الأجهزة الحكومية الحيوية في عدن سواء خدماتية أو إدارية أو أمنية أو أثرية ظلت آمنة طيلة عقدين من الزمن (العقدين الأخيرين). هذه المدينة الآمنة والمحرزة أمنياً بحكم وجود الأجهزة الأمنية المتعددة فيها لم يتوقع أحد أن تتعرض خلال فترة زمنية (محدودة) لعمليات إرهابية.

ففي مساء يوم الأحد 9 / 5 / 2010م قام إرهابيون مخربون بوضع قنبلة بجانب الصراف الآلي المحاذي لمبنى الإذاعة والتلفزيون في التواهي الذي لا يفصله سوى باب عن مبنى الأمن السياسي، كما قام المجرمون بوضع قنبلة أخرى بجوار حديقة التواهي (هذه الحديقة يفصلها شارع رئيسي عن الحديقة الأخرى (الجندي المجهول) المرتبطة بمبنى الأمن السياسي) .. القنبلتان الأولى والثانية انفجرتا وخلفت الثانية سقوط شهيد وأربعة جرحى.

وفي صباح يوم الأربعاء 12 /5/ 2010م تم وضع قنبلة أسفل (اللفت) القديم لعمارة هارد هوتيل (السياحية) وهذه العمارة يفصلها الشارع الرئيسي الذي يذهب بك يميناً إلى مبنى الأمن السياسي حيث تم إبطال مفعول هذه القنبلة من قبل رجال الأمن المختصين في مجال المتفجرات والألغام.

وفي صباح السبت 19 / 6 / 2010م هاجمت جماعة إرهابية جبانة وحاقدة مبنى الأمن السياسي (الرئيسي) في المحافظة الواقع بجانب مبنى الإذاعة والتلفزيون ليمارسوا طقوسهم (الهمجية) برمي القنابل وإطلاق وابل من الرصاص على ضباط وجنود الأمن السياسي حتى النساء المتواجدات والطفل لم يرحموهم فنالوا نصيب الرجال من الرصاص الهستيري الإرهابي ليسقطوا (شهداء) بإذن الله تعالى إلى جانب السبعة من أفراد الأمن السياسي الذين استشهدوا برصاص الغدر والخيانة لينطلق (الإرهاب والإرهابيون) فراراً على سيارتهم و(مستمرين) بفتح النار على كل من يقابلهم (عشوائياً)!.

إذاً .. فقد نفذ الإرهابيون عملياتهم بمدينة التواهي في فترات زمنية متقاربة لم يتجاوز البعد الزمني بين العملية الأولى والأخيرة (أربعين) يوماً (الأولى في 9 / 5 / 2010م والثانية في 19/ 6/ 2010م) وسقط في العمليتين (12) شهيداً وجرح (15) مصاباً.!! يا للفاجعة ويا لخبثكم وبشاعة أعمالكم الدموية .. كنتم أيها (القتلة) خفافيش ظلام في عمليتكم الأولى.. و مهستر ين وشاربي دماء الأبرياء الشهداء في فعلتكم الأخيرة!!.

سعيد شيباني

يقول الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث شريف: "لأن اجتمع أهل العراق على قتل رجل مسلم لقتلتهم بسيفي" وأنتم أيها الأشرار يا مصاصي الدماء تركتم دينكم وذهبتم لقتل المسلمين!.

نعم هكذا هي حكمتكم الدموية ومسلسلكم العنيف لتلبية نداء أدمغتكم السامة الحاقدة في تصفية رجال الأمن والمواطنين والنساء والأطفال واللجوء إلى أعمال التخريب في الليل والنهار.

استقطعتم مساحة من مدينة التواهي كهدف لأعمالكم ضمت الإذاعة والتلفزيون والحدائق العامة مروراً بمتنفس الشارع الرئيس في التواهي وصولاً إلى مبنى الأمن السياسي.

اعتديتم على كابينة الصراف الآلي الذي هو في خدمة المواطنين.

مفرقعاتكم الدموية أذابت الحديد (الساتر) لحديقة التواهي والتهمت أوراق الشجر وروح الشهيد الثريا.

جنونكم وغطرستكم ودمويتكم فرضت ساحة مبنى الأمن السياسي (مسرحاً) لممارسة هواية القنص البشري على أفراد الأمن (الآمنين) ورمي القنابل هنا وهناك عليهم وعلى النساء والأطفال.

استحللتم دماء الشهداء في ساحة الأمن السياسي وحديقة التواهي دون وازع إنساني في صورة رسمت في أدمغتكم لا أحد سواكم أنتم يا من تتمنون بفعلتكم في ساحة الأمن السياسي أن تحولوا شواطئ جولدمور إلى بحار من دم المواطنين اليمنيين وتفرشوا صخوراً من جماجم أبناء ونساء الوطن .. هي نظرتكم أنتم ولا أحد سواكم .. ولكن هذا بعيد كل البعد عنكم وعن أحلامكم الدموية.

إن المجلس المحلي لمديرية التواهي وهيئته الإدارية قد أدانا واستنكرا هذه الأعمال العدوانية الغاشمة في عقر دار التواهي وتضامنت معهما بقية مديريات عدن والوطن اليمني لتدين هذه الأعمال الإجرامية بمدينة التواهي وخرج الأخ المحافظ د . عدنان الجفري ومعه طابور طويل من الشخصيات والموظفين للتعبير عن الرفض المطلق للأعمال الإجرامية وإدانتها بشدة.

رحم الله شهداءنا الأبرار الذي سقطوا في عمليات الغدر والهمجية وأسكنهم الله فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية التواهي